

معجم البلدان

ط .

باب الظاء والألف وما يليهما .

الظاهر خطة كبيرة بمصر بالفسطاط سميت بذلك لأن عمرو بن العاص لما رجع من الإسكندرية واختط الفسطاط تأخر عنه جماعة من القبائل بالإسكندرية ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختط الناس ولم يبق لهم موضع فشكوا ذلك إلى عمرو بن العاص وكان قد ولي الخطط معاوية بن حديج فأمره بالنظر لهم فقال للقادمين أرى لكم أن تطهروا على القبائل فتتخذوا منزلا طاهرا عنهم ففعلوا ونزلوا هذا الموضع وسموه الظاهر فقال كردويه بن عمرو الأزدي ثم الرهني طهرنا بحمد الله والناس دوننا كذلك مذ كنا إلى الخير نظهر .

الظاهرة قرستان بمصر منسوبتان إلى الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم ملك مصر إحداهما من كورة الغربية والأخرى من كورة الجيزة قال أبو الأشهب عبد العزيز بن داود العامري وجاورت في مصر لو تعلمي ن حيا من الأزدي في الظاهر هنالك غثنا فما مثلهم لطارق ليل ولا زائر تراني أبحث في دارهم كأني بدار بني عامر .

الظاهرة من قرى اليمامة عن الحفصي والله أعلم .

باب الظاء والباء وما يليهما .

الظباء بضم أوله والمد وربما روي بالكسر والمد أيضا وهو رمل أو موضع قال الأديبي وعلى هذا قوله أساربع ظبي كأنه جمع بما حوله وقال الأصمعي واحدها ظبية وقال ابن الأنباري ظباء اسم كئيب بعينه وقال المرزوقي من رواه بضم الظاء فهو منعرج الوادي والواحدة ظبة ويكون هذا أحد الجموع التي جاءت على فعال نحو رخال وظؤار وقال أبو بكر بن حازم الظباء بالضم واد